احسبك عاتباً فقال انما يعتب على واحد وانت الناس جميعاً
فقال من اين لك هذا قال من قول ابي نواس وليس لله بمستنكر
ان يجمع العالم في واحد من تعزز بالله لم يزله سلطان
ومن توكل عليه لم يحيره انسان من طال كلامه سئم ومن قل
احترامه شتم اياك واللجاج فانه يوغر القلوب وينتج الحروب
هو في عيش عريض وجاه عريض اوثر وآن رجلا
فقيل انه لاقديم له فقال اصطناعنا اياه بينه وشرفه
اسباب الرياسة خمسة صدق اللهجة وكتمان السر والوفاء بالعهد
وابتداء النصيحة واداء الامانة الارتقاء الى السودد
صعب والانحطاط الى الدناءة سهل وعنه لايسود من يتبع
العيوب الباطنة عن اخوانه يقال التنقير تنغير وقيل التنقيب
يوجب الاريب فضيل ماعشق الرياسة احد الا حسد وبغى وطغى
وعنه من عشق الرياسة لم يفلح وعنه لايطلب الرياسة احد
الا طلب عيوب الناس ومساويهم وكره ان يذكر احد عنده بخير
وعنه ماكثر تبع رجل الا كثرت شياطينه ابرهيم بن ادهم كن
ذنباً ولا تكن رأساً فان الذنب ينجو والرأس يهلك خالد بن صفوان
كان الاحنف يفر من الشرف والشرف يتبعه الحسن لقد صحبت

قوله شناه اي شناه عطفه قوله ابو الحسين البلخي السيد ابو الحسين محمد بن عبد الله البلخي من سادات البلخ ومن الافاضل
المشهورين قوله اراد عاصم ابن شهاب عاصم بن كليب بن شهاب الكوفي من العباد يقال له كان افضل اهل الكوفة مات سنة سبع
وثلثين ومائة كليب بضم الكاف وفتح اللام روى عن ابيه وابي بردة وروى عنه الشعبة والسفيانان قوله مخرمة بفتح الميم
وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء والميم قوله بالهرمزان الهرمز بضم الهاء وسكون الراء وضم الميم وبالزاي اسر الهرمزان احنف بن

ان الزمان بمثله لبخيل وله تعود بسط الكف حتى لو انه
ثناها لقبض لم تطعه انامله زهير تراه اذا ماجئته متهللاً
كانك تعطيه الذي انت سائله قيل تواضع لمن قد زاده الله
رفعة فكل رفيع عنده متواضع ابو الحسن البلخي معاداة
الاغنياء من عادات الاغبياء ومن عادى معاناً عاد
مهاناً لان اعزاء الغني بالله واعزازه بصنع الله تعالى
اراد عاصم الخروج الى البصرة فقال للشعبي الك حاجة قال اذا اتيتها
فبلغ الحسن سلامي قال ما اعرفه قال انظر الى اجل رجل في عينيك
واهيبه في صدرك فاقرأه سلامي هو انور من ليلة القدر
واشهر من يوم بدر مخرمة بن عبد الله ما رأيت من العلماء ايتبت
من الشافعي من بعيد ولا ابر واكرم من قريب الشعبي كان درة
عمر اهيب من سيف الحجاج ولما جيء بالهرمزان ملك خوزستان
اسيراً الى عمر ولم يزل الموكل به يقتفي اثر عمر حتى عثر عليه في المسجد
نائماً متوسداً درته فلما رآه الهرمزان قال هذا هو الملك والله
اني خدمت اربعة من ملوك الاكاسرة اصحاب التيجان
فما هبت احداً منهم كهيبتي لصاحب هذه الدرة دخل ابو تمام
على احمد بن ابي داود وقد طال وقوفه بالباب ولم يصل اليه فقال احمد

وامره بالف درهم قيل في حقه روح كله من قرنه الى قدمه القرن ناحية الرأس قيل ما رؤي احد اطوع لاحد
من المعتصم لاحمد لما ولي الخلافة جعله قاضي القضاة امتحن احمد الامام احمد بن حنبل والزمه القول بخلق القرآن وابا البكرة
سنة ستين ومائة ومات ببغداد في محرم سنة اربعين ومائتين بالفالج دواد بضم الدال وفتح الواو الايادي بكسر الهمزة
اياد بن نزار بن معد بن عدنان تمام

Copyright © King Saud University